

لسان العرب

(كثر) الكَثْرَةُ والكَثْرَةُ والكَثْرُ نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكَثْرَةُ بالكسر فإنها لغة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون الليث الكَثْرَة نماء العدد يقال كَثُرَ الشيءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ وكَثُرَ الشيءُ أَكْثَرُهُ وفُلَّسُهُ أَقْلُهُ والكَثْرُ بالضم من المال الكثير يقال ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لرجل من ربيعة فَإِنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنِّي أَنْزِي غُلَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّعْرَ لَعَمْرُؤُا بِنِ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ ابْنِ هَمَّامٍ يَقُولُ أَعْيَانِي طَلِبُ الْكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُقْتَرٍ مِنْ صِغَرِي إِلَى كِبَارِي فَلَسْتُ مِنَ الْمُكْثَرِينَ وَلَا الْمُقْتَرِينَ قَالَ وَهَذَا يَقُولُهُ لَامْرَأَتِهِ وَكَانَتْ لَامَتُهُ فِي نَابِينَ عَقْرَهُمَا لَصِيفٍ نَزَلَ بِهِ يَقَالُ لَهُ إِسَافُ فَقَالَ أَفِي نَابِينَ نَالَهُمَا إِسَافُ تَأَوَّهَ طَلَّسَتِي مَا أَنْ تَنَامُ ؟ أَجَدَّكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتَهُ الذَّعَمُ الرَّكَامُ ؟ بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَانَ مُشْمَخِرًا تَغَنَّى فِي طَوْنِهِ الْحَمَامُ تَمَخَّضَتِ الْمَنْوُنُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنْزَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّسَمَهُ بَنُوهُ بِأَسِيفٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ قَوْلُهُ أَبَا قُبَيْسٍ يَعْنِي بِهِ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو قَابُوسٍ فَصَغَرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ وَالرَّكَامُ الْكَثِيرُ يَقُولُ لَوْ كَانَتْ كَثْرَةُ الْمَالِ تُخْلِدُ أَحَدًا لِأَخْلَدَتْ أَبَا قَابُوسٍ وَالطَّوَانِقُ الْأَبْنِيَّةُ الَّتِي تَعْقَدُ بِالْأَجْرِ وَشَيْءٌ كَثِيرٌ وَكُثَارٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُؤَالٍ وَيُقَالُ الْحَمْدُ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرُ وَالْقِلُّ وَالْكَثْرُ وَفِي الْحَدِيثِ نَعَمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَالْكَثْرُ سِتُّونَ الْكَثْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ كَالْقُلِّ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثْرُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ كَثْرُ الشَّيْءِ كَثَارَةٌ فَهُوَ كَثِيرٌ وَكُثَارٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَنْدَهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ دُمٌّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا دَامَ عَلَيْهِ كَثْرٌ وَكَثَّرَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ كَثِيرًا وَأَكْثَرَهُ أَيْ بكَثِيرٍ وَقِيلَ كَثْرُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرَهُ جَعَلَهُ كَثِيرًا وَأَكْثَرَهُ إِنَّمَا فِيهَا مِثْلُكَ أَدْخَلَ حَكَاهُ سَبُوبُهُ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ أَيْ كَثُرَ مَالُهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكَ وَلَهَا صَرَائِرٌ إِلَّا كَثْرَنَ فِيهَا أَيْ كَثْرَنَ الْقَوْلَ فِيهَا وَالْعَنْدَتَ لَهَا وَفِيهِ أَيْضًا وَكَانَ حَسَانٌ مِمَّنْ كَثْرَ عَلَيْهَا وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ مُكْثَرٌ ذُو كُثْرٍ مِنَ الْمَالِ وَمِثْلُ كُثَارٍ وَمِثْلُ كَثِيرِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغير هاءٍ قَالَ سَبُوبُهُ وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَالْكَاثِرُ الْكَثِيرُ وَعَدَدُ كَاثِرٍ كَثِيرٌ قَالَ الْأَعْمَشُ وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَمَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ الْأَكْثَرِ هُنَا بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَلَيْسَتْ لِلتَّفْضِيلِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَمَنْ يَتَعَاقَبَانِ فِي مِثْلِ هَذَا قَالَ

ابن سيده وقد يجوز أن تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالأكثر ولكن على قول أو سـ
بن حـجـرٍ فإـنـنا رأينا العيرضَ أـحـوجَ ساعةً إلى الصـدقـ من رـيطـ يـمانـ
مُسَهَّمـ ورجل كَثِيرٌ يعني به كَثْرَة آباءه وضُرُوبَ عَلائقائه ابن شميل عن يونس

رجال كَثِير ونساء كَثِير ورجال كَثِيرَة ونساء كَثِيرَة والكُثَارُ بالضم الكَثِيرُ وفي
الدار كُثَار وكُثَارُ من الناس أي جماعات ولا يكون إلا من الحيوانات وكاثرَناهم
فكـاثرناهم أي غلبناهم بالكثرة وكاثرَروهم فكـاثرروهم° يكـاثررونهم° كانوا
أـكـثـرـ منهم ومنه قول الكُمَيْتِ يصف الثور والكلاب وعاشَ في غابِرٍ منها بعثْ عَثَّةٌ
نَحْرَ الْمُكَافِئِ والمَكْثُورُ يَهْتَدِي لِ الْعَثَّةِ اللَّيِّنِ° من الأرض والمُكَافِئُ
الذي يَذْبَحُ شاتين إحداهما مقابلة الأخرى للعقيقة ويَهْتَدِي لِ يَفْتَرِصُ وَيَحْتَالُ
والتَّكَاثُرُ المُكَاثِرَة وفي الحديث إِنْ كَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ ما كانتا مع شيء إلا
كَثَّرْتاهُ أي غلبناه بالكثرة وكانتا أَكْثَرَ منه الفراء في قوله تعالى أَلْهَاقمِ
التكاثِر حتى زُرْتُمْ المقابر نزلت في حَيِّينٍ تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ أَكْثَرُ عَدَدًا°
وهم بنو عبد مناف وبنو سَهْمٍ فكـاثررت° بنو عبد مناف بني سهم فقالت بنو سهم إِنْ
الْبَغْيِ أَهْلَكْنَا فِي الْجَاهِلِيَةِ فَعَادُوا° ونا بالأحياء والأَمْوات فكـاثررت° هم بنو سَهْمٍ
فَأَنْزَلَ □ تعالى أَلْهَاقمِ التَّكَاثِر حتى زرتم المقابر أَي حتى زرتم الأَمْوات وقال غيره
أَلْهَاقمِ التَّفَاخِر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أَي حتى متم قال جرير للأخطل
زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ فَأَصْدِحَ أَلَامَ زُورِها .
(* وفي رواية أخرى فكان كالألم زورها) .

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يَتَكَاثَرُ بِمَالٍ غيره وكاثره الماء واستكثره
إِيَّاهُ إِذَا أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا وَاسْتَكْتَرَ مِنَ الشَّيْءِ
رَغْبًا فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ وَأَكْثَرَ مِنْهُ أَيضًا° ورجل مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنْ يَطْلُبُ
مِنْهُ الْمَعْرُوفَ° وفي الصحاح إِذَا نَفِدَ ما عنده وكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ مِثْلُ مَثْمُودٍ
وَمَشْهُوهِ وَمَضْفُوفٍ وفي حديث قَزَعَةَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ يُقَالُ رَجُلٌ
مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحُقُوقُ وَالْمَطَالِبَاتُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ
يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءٍ فَكَأَنَّهُمْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ حُقُوقٌ فَهُمْ يَطْلُبُونَهَا° وفي حديث مقتل الحسين عليه
السلام ما رأينا مَكْثُورًا أَجْرًا مَقْدَمًا مِنْهُ الْمَكْثُورُ الْمَغْلُوبُ وَهُوَ الَّذِي تَكَاثَرَ
عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَهَرُوهُ أَي ما رأينا مقهورًا أَجْرًا إِقْدَامًا مِنْهُ وَالكَوْثَرُ الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَالكَوْثَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ مِنَ الْغُبَارِ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ هُذَلِيَّةٌ قَالَ أُمَيْيَّةٌ
يَصِفُ حِمَارًا وَعَانَتُهُ يُحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا ما احْتَدَمَ مِنْ وَحَمٍ حَمَنَ° فِي كَوْثَرٍ
كَالْجَلَالِ° أَرَادَ فِي غُبَارِ كَأَنَّهُ جَلَالٌ السَّفِينَةُ وَقَدْ تَكَوْثَرُ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ

حَسَّانَ بْنِ نُشَيْبَةَ أَبَوًا أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ وَقَدْ ثَارَ زَقَعُ
المَوْتِ حَتَّى تَكَوُّ ثَرًا وَقَدْ تَكَوُّ ثَرًا وَرَجُلٌ كَوُّ ثَرًا كَثِيرٌ كَثِيرٌ الْعَطَاءُ وَالْخَيْرُ وَالْكَوُّ ثَرًا
السيد الكثير لخير قال الكميت وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُو
ابنُ الْعَقَائِلِ كَوُّ ثَرًا وَقَالَ لَبِيدٌ وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوُّ ثَرًا وَالْكَوُّ ثَرًا
النهر عن كراع والكوثر نهر في الجنة يتشعب منه جميع أنهارها وهو للنبي A خاصة وفي
حديث مجاهد أُعْطِيَ الكَوُّ ثَرًا وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ
ومعناه الخير الكثير وجاء في التفسير أَنَّ الْكُوْثَرَ الْقُرْآنُ وَالنَّبِيُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ قِيلَ الْكُوْثَرُ هَهُنَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ □ أُمُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وكله راجع إلى معنى الكثرة وفي الحديث عن النبي A أَنَّ الْكُوْثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي حَافَتَيْهِ قَبَابٌ الدُّرُّ الْمَجْووفٌ وَجَاءَ أَيْضًا
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكُوْثَرَ الْإِسْلَامَ وَالنَّبِيَّ وَجَمِيعَ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكُوْثَرِ قَدْ أُعْطِيَ النَّبِيُّ
وَالشَّفَاعَةَ عِدَائِهِ أَعْلَى وَالنَّصْرَ دِينَ كُلِّ عَالَمٍ الَّذِي بَعَثَ فِيهِ نَبِيًّا وَهُوَ أَعْلَى النَّبِيِّ عَطِيٌّ أ
لأُمِّهِ وَمَا لَا يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ A وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِّهِ قَدِيمٌ فَلَانٌ بَكَوُّ ثَرًا كَثِيرٌ وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ
أَبُو تَرَابٍ الْكَيْ ثَرًا بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّيْثُ وَالْثَرَاءُ
وَالْعَدَدُ الْكَيْ ثَرًا الْأَعْظَمُ ؟ فَالْكََيْ ثَرًا وَالْكَوُّ ثَرًا وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ
بِفَتْحَتَيْنِ جُمَّارُ النَّخْلِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ
الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلَعَ النَّخْلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرِهِ وَلَا كَثْرَ
وَقِيلَ الْكَثْرُ الْجُمَّارُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثْرَةٌ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّخْلُ أَيَّ أَطْلَاعٍ
وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ كَثِيرٌ بَنُ أَبِي جُمَّعَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ
اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَاءُ عَقَّيرٌ مَعْرُوفٌ